الوفد الاعلامي السعودي يطلع على المعالم التاريخية والنشاط الملاحي بالمنطقة الحرة بعدن

■. عدن / سبأ /

زار الوفد الاعلامي السياحي السعودي برئاسة الدكتور محمد الكندي رئيس الجالية اليمنية بجدة أمس صهاريج عدن التاريخية حيت تعرف على المعالم التاريخية للصهاريج التي يعود بناؤها الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد وتتكون من ١٨ صهريجا تتسع لعشرين مليون جالون من مياه الامطار والسيول٠ كما قام بجولة حرة في اسواق مدينة عدن اطلع خلالها على معالم المدينة والنهضة العمرانية التي تشهدها في مختلف المجالات٠

كما اطلع على طبيعة النشاط الذي يضطلع به الميناء في خدمة النشاط الملاحي وكذا في نقل الحاويات عبر الميناء الحر بعدن مع غيره من الموانئ العالمية الاخرى٠

كما زار مصنع بحلس للسجاد احد الاستثمارات السعودية الرائدة في المحافظة واستمع الى شرح من قبل الاخ فهد بارشيد المدير الاقليمي للمصنع حول نشاطه الاقتصادي في مجال انتاج السجاد واستيعابه لاكثر من ٧٠٠ من العمالة اليمنية٠ رافق الوفد الاخوة احمد الضلاعي الوكيل المساعد للمحافظة وعبدالله قيران مدير امن المحافظة ونجيب الصلوي مدير عام مكتب شئون المغتربين بعدن وعبدالرحمن القهره القنصل العام السعودي بعدن ٠

وكان الاخ الدكتور يحيى محمد الشعيبي محافظ عدن قد التقى امس الوفد الاعلامي السعودي وناقش معهم العديد من القضايا التي تهم الجانبين وبالذات ما يتعلق بتعزيز وتطوير مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين وبالذات في المجال الاعلامي .

خلال الأيام القادمة

تنظيم ورش توعوية بحقوق المرأة القانونية والسياسية والاجتماعية

الثورة/

يجري خلال الأيام والأسابيع القليلة المقبلة تنظيم سلسلة من الدورات التأهيلية وورش العمل التوعوية الخاصة بحقوق المرأة القانونية والسياسية والاجتماعية في عدد من محافظات الجمهورية وذلك بالتنسيق والتعاون المشترك بين وزارة الشئون الاجتماعية والعمل وصندوق الأمم المتحدة بصنعاء.

ذكر ذلك لـ«الثورة» الأخ علي صالح عبدالله وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لقطاع التنمية الاجتماعية مشيراً إلى أنه سيتم في عضوية الأيام القليلة القادمة تنظيم ورشة خاصة بهذا الجانب في محافظة لحج بحضور ومشاركة مجموعة كبيرة من النساء اللآتي يمثلن المؤسسات الأهلية والرسمية والمنظمات غيرالحكومية في عاصمة المحافظة ومديرياتها المختلفة.

وقال الأخ علي صالح عبدالله في سياق تصريحه للصحيفة: إن هذه الورش التوعوية التي ستقام برعاية الأخ الدكتور عبدالكريم الأرحبي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تندرج في إطار مشروع تنمية القدرات الذاتية الذي يجري تمويله من قبل الحكومة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمجلس الوطني للسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء.

شارون يسعى لحل وسط قبل طرح خطته للتصويت الأحد

سياسيون فلسطينيون يدعون لموقف موحد للسلطة والمقاومة إزاء خطة الفصل الأحادي

■. أريحا / القدس المحتلة / القاهرة / وكالات الأنباء /

دعا عدد من السياسيين الفلسطينيين السلطة الوطنية وفصائل المقاومة إلى اتخاذ موقف موحد وواضح حيال خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون للانفصال الأحادي من غزة.

وقال الوزير الفلسطيني الأسبق عبدربه خلال مؤتمر دولي عقد في أريحا أمس تحت عنوان (الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وآفاق الحل المتفق عليه) أن السلطة الفلسطينية بحاجة إلى اعتماد برنامج سياسي واضح وشامل يقود إلى دولة فلسطينية .

وأكد أن السلطة الفلسطينية يجب أن تخرج ببرنامج سياسي شامل يفضي إلى حل يقود إلى دولة فلسطينية ، لكن حتى الآن يقتصر برنامجنا على الحديث على نقطة واحده مهمة وهي وضع الرئيس في المقاطعة أو مشاركة الحكومة الفلسطينية في صيغة الحل .

وأضاف : إنني لا أقلل من أهمية هذه النقطة ، ولكن هذا ليس برنامجاً يرد على المشروع المطروح علينا ، وبالتالي هذا يتيح لشارون والإدارة الأمريكية كسب الوقت .

وحض عبدربه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على طلب ضمانات دولية لكي يشكل الانسحاب الإسرائيلي جزءاً من خارطة الطريق آخر خطة سلام دولية ، ولكي يوقف شارون بناء الجدار الفاصل في الضفة الغربية ، ولكي يشكل الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة خطوة تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

من جانبه شدد نبيل عمرو على ضرورة التطوير والتحديث والبرنامج السياسي المناسب .

وقال : إن تحالف السلام الفلسطيني المنشود يجب أن يكون مختلفاً عن التجمعات التي دأبنا على تجميعها في منظمة التحرير ، ويجب أن تصل إلى كل فلسطيني بعيداً عن استعمار الفصائل وعن عقدة الخوف التي وصلت فينا إلى حد القول لا نريد السلام لأن هناك عدداً من الجثث على الأرض ، مضيفاً: إن السلام ليس خياراً وراثياً ، إنما هو سلوك.

وعكف رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون وأعضاء مجلس وزرائه المعارضين لخطته للانسحاب من غزة على التوصل إلى حل وسط أمس لتفادي انهيار الحكومة والوفاء بمطالب الولايات المتحدة.

ويخوض شارون مواجهة مع وزير المالية بنيامين نتنياهو والمتشددين الآخرين الذين يعارضون انسحاباً مقترحاً يؤيده معظم الإسرائيليين ورفضه أعضاء حزب الليكود في استفتاء أجري على خطة شارون ، حيث اعتبروه مكافأة لـ(الإرهاب الفلسطيني) ، وتهدد الأزمة بانهيار حكومة شارون الائتلافية.

ويحاول الساسة التوصل إلى حل وسط يتيح للخطة الحصول على أغلبية في التصويت الذي سيجريه مجلس الوزراء يوم الأحد وتهدئة الولايات المتحدة حليف إسرائيل التي تريد تطبيق خطة شارون للانسحاب الكامل من غزة بدلاً من نسخة مقلصة يدعمها نتنياهو.

في غضون ذلك أعلن الموفد الأوروبي إلى الشرق الأوسط مارك اوتي أمس أن الاتحاد الأوروبي يدعم مبادرة مصر الهادفة إلى استئناف عملية السلام والمشاركة في حفظ الأمن في قطاع غزة بعد انسحاب إسرائيلي محتمل .

وقد التقى اوتي في القاهرة وزير الخارجية المصري أحمد ماهر والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ، وبحث معهما التطورات في الشرق الأوسط.

وقال اوتي للصحافيين أن زيارته تأتي بعد تطور مهم تمثل بالمبادرة المصرية التي تهدف إلى تحريك الأمور على المسارين الفلسطيني والإسرائيلي ، والطريقة التي تتم بموجبها الاستفادة من خطة إسرائيل للانسحاب من غزة.

وأضاف : جانب من زيارتي هو للتعرف على وجهة نظر الحكومة المصرية والتنسيق بين مصر وأوروبا ، فيما إذا وافقت الحكومة الإسرائيلية على خطة شارون.

وينظم دعاة السلام الإسرائيليون تجمعاً مساء غد ، تأييداً للانسحاب من قطاع غزة ، أمام مقر رئيس الوزراء في القدس المحتلة عشية التصويت في الحكومة على خطة أرئيل شارون للانسحاب ، وفق ما أفاد المنظمون أمس.

وأعلنت حركة السلام الآن المناهضة للاستيطان في بيان أنها تتوقع مشاركة آلاف الأشخاص في التجمع بعد ثلاثة أسابيع على تظاهرة مماثلة استقطبت ١٥٠ ألف شخص في تل أبيب.

وأفاد البيان أن التظاهرة ستطالب بعدم توقف مسألة غزة حصراً على قرار أعضاء الليكود ، لأنها مسألة تعني الشعب بكامله ، وهو يؤيد بغالبيته الانسحاب.

وكان أعضاء الليكود الذي يتزعمه شارون رفضوا خطته في استفتاء جرى في مايو ، ويأمل رئيس الوزراء أن توافق الحكومة على صيغة جديدة لمشروعه تتضمن تعديلات طفيفة خلال عملية تصويت حاسمة الأحد المقبل.

على الصعيد العدواني توغلت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس ومخيم بلاطة وفرضت منع التجول على المخيم ، كما صعدت حملة الاعتقالات في مناطق متفرقة من الأراضي الفلسطينية.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال توغلت صباح أمس في المنطقة تحت وابل كثيف من إطلاق النار وفتشت عدداً من المنازل واعتقلت الشقيقين حسام ومحمود حسن مسيمي وكذلك ثلاثة فلسطينيين يعملون في مصنع للبلاستيك.

واعتقلت قوات الاحتلال أيضاً ستة فلسطينيين في منطقتي العبيات وأرطاس جنوب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية بعد أن شنت حملات دهم واسعة.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملة مداهمات واسعة اعتقلت خلالها سبعة فلسطينيين من قريتي خربثا بني حارس وقبيا غرب رام الله بعد مداهمة منازلهم والتنكيل بعائلاتهم وزعمت مصادر الاحتلال أنهم من نشطاء حركة حماس.

واعتقل جنود الاحتلال الطالب نضال صالح البرغوثي ٢٣ عاماً أحد أعضاء مجلس طلبة جامعة بيرزيت على الحاجز العسكري المقام بالقرب من قرية عطارة ونقلوه إلى جهة مجهولة .

وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس بقذائف الدبابات منازل المواطنين في منطقة الحي النمساوي غرب مدينة خان يونس.

وافادت مديرية الامن العام في محافظات غزة ان قوات الاحتلال قصفت بقذائف الدبابات وبشكل مكثف منازل المواطنين في الحي المذكور حيث سقطت سبعة قذائف على المنطقة مباشرة.

واصدرت سلطات الاحتلال اخطارا عسكريا جديد بالاستيلاء على أراض لمواطنين في مدينة بيت جالا في محافظة بيت لحم.

واشار خالد العزة مدير عام مواجهة الاستيطان والجدران في وزارة الحكم المحلي الفلسطيني الى ان سلطات الاحتلال ستصادر الاراضي المحاذية لشارع الانفاق لبناء جدار الضم والتوسع والفصل العنصري المقام على أراضي المواطنين في المنطقة.

توقف رحلات قطار الطلقة في كوريا الجنوبية لساعات:

عطل في اجهزة المعلومات يصيب حركة النقل الجوي في بريطانيا بالشلل

■. سيول/ لندن/ أ ف ب/ رويترز/

اعلنت ناطقة باسم شركة الطيران البريطانية بريتيش ايرويز أن خللاً كبيراً سجل صباح أمس الخميس في حركة النقل الجوي في كل مطارات بريطانيا تقريباً بسبب عطل كبير في اجهزة المعلوماتية.

واضافت إن العطل طاول كل بريطانيا ولا نتمكن من الاتصال بجهاز المراقبة الجوية الوطنية.

وأكدت الناطقة باسم الشركة أن المراقبين الجويين سيوجهون الطائرات بدون دعم اجهزة المعلوماتية مشيرة إلى أن كل شركات الطيران تأثرت بذلك.

وذكرت محطة سكاي نيوز أن ٣٠ إلى ٤٠ رحلة توقفت في مطار مانشستر شمال بريطانيا .

وقالت صحافية من هيئة الإذاعة البريطانية /بي بي سي/ من مطار هيثرو أن الوضع في هذا المطار أكبر مطارات اوروبا من حيث حركة النقل. كان فوضوياً .

على صعيد آخر أوقفت السلطات في كوريا الجنوبية رحلات قطارها الفائق السرعة لبعض الوقت أمس الخميس بعد أن عثرت الشرطة على إصبع «زائفة» من الديناميت على خط حديدي في بوسان ثاني أكبر مدينة في كوريا الجنوبية.

وقالت شرطة بوسان أن رحلات القطار توقفت لحوالي ٩٠ دقيقة بعد اكتشاف إصبع ديناميت وصفت بأنها «ديناميت شديد التفجير» تحت قطار في محطة بوسان.

موضحة «أن الإصبع مصنوعة من الخشب» مضيفة أنها كانت تحمل علامة تجارية مزورة لشركة محلية لصناعة المتفجرات.

وأشارت الشرطة أنها تجري تحقيقاً لكنها لم تلقي القبض على أحد فيما يتصل بالحادث.

وبدأ القطار الفائق السرعة الفرنسي التصميم الذي تصل سرعته إلى ٣٠٠ كيلومتر في الساعة ويطلق عليه «القطار الطلقة» أولى رحلاته في كوريا الجنوبية في الأول من ابريل الماضي لتصبح الدولة الخامسة في العالم التي يوجد بها مثل هذه الخدمة بعد اليابان وفرنسا والمانيا واسبانيا.

بلا حدود

تأجيل زيارة.. تقديم رسالة!!

■ تأجيل زيارة.. توجيه رسالة.. على هذا التعامل كان الكيان الصهيوني في حسم موقفه مما هو قائم شرق اوسطياً ومن ذلك ماصار جارياً تحت مظلة «الخطة المصرية» لتحريك الجمود السائد في عملية التسوية للصراع القائم.

○ فبينما كانت مصر والسلطة الفلسطينية في انتظار رد الكيان الصهيوني على «شروط اعلان الهدنة» التي تضمنتها الخطة المصرية لتحريك الجمود الحالي في عملية التسوية السلمية على المسار الفلسطيني والتي تنص على :«وقف أعمال العنف المتبادل بين الجانبين والأفراج عن المعتقلين ووقف النشاطات الاستيطانية وفتح المنافذ إلى مدينة القدس واعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠م تمهيداً لاستئناف المفاوضات السلمية وصولاً إلى انهاء الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة وفق مضمون خارطة الطريق» وفيما كان المتوقع أن يكون الرد على اثر الزيارة التي كانت مقررة لوزير خارجية الكيان الصهيوني للقاهرة أمس الخميس.. فاجأ الكيان الصهيوني طرفي الإنتظار بإعلان تأجيل الزيارة إلى يوم الاثنين القادم.. ولكنه في ذات الوقت بادر بتوجيه رسالة هي في الأساس لا تحتمل أكثر من تفسير ولا قابلة للتأمل لأنها كانت قبل أي شيء وبعده تؤكد ما هو مؤكد صهيونياً في عمل وتعامل.

○ **ما الرسالة؟**

عشية زيارة وزير خارجية الكيان الصهيوني للقاهرة والتي اجلت «اختطت» المجنزرات والدبابات والمدرعات الصهيونية العديد من المناطق والطرقات والشوارع والأحياء الفلسطينية وكان اللافت في هذا التحرك المألوف والمعروف بما يلحق من دمار متواصل وما يحصده من ارواح الابرياء في أفظع الجرائم ضد الإنسانية أن الزحف العسكري الصهيوني في هذه «المناسبة» تركز على احكام تطويق مقر الرئيس الفلسطيني المحاصر اصلاً بأغلاق ما يصل اليه من معابر.

على هذا يمكن تفسير ارجاء زيارة وزير الخارجية الصهيوني للقاهرة في كونه تطلب هذا التأكيد الصهيوني على أن خيار الجسم بهذا النهج بقدر ما يتعين على الآخرين استيعابه وهو أيضاً خيار قائم وقادم ومفتوح على كل الفلسطينيين وهو كما نال وبعمليات ارهابية وحشية غادرة كوكبة من القيادات الفلسطينية وجموع كثيرة من خيرة الكوادر الناشطة ضد العدوان والاحتلال هو طائل أي كان وأن استهداف الرئيس الفلسطيني مستمر وقائم.

○ **السؤال الآن.. اذاً على ماذا لا زالت العديد من الأطراف في انتظار ما ستذهب اليه نتائج ما هو متفاعل سياسياً والقائم تحت مظلة «الخطة المصرية لتحريك الجمود السائد»؟**

من المؤكد أن كل طرف من الأطراف له تفسيراته وإلى ذلك حسابات.. غير أن الجميع ربما في اجماع كامل على أن استمرار الوضع القائم لم يعد محتملاً.

هنا كما يقال مربط الفرس.. الحاجة ماسة.. والضرورة ملحة لمواجهة ماهو قائم من زلزال مدمر لكل شيء بسبب العدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني وفي حرب ابادة عنصرية صارت تداعياتها ثقيلة على عالمنا الدولي الذي بدأ يفيق على مخاطر تجاهل مايرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم ذلكم أن الاقرار الأمريكي بتوابع الانحياز والدعم لهذا الكيان بجرائمه على علاقة ومصالح الولايات المتحدة عربياً واسلامياً يضع كل دولة من دول عالمنا وبخاصة النافذة دولياً في دائرة التساؤل عن مواقفها ومسؤولياتها تجاه قضية الشرق الأوسط وهذا ليس حلماً بل هو ماسيكون فاعلاً وحاسماً وقادماً.

لكن المسألة بالنسبة لما يجري راهنا في المنطقة هو من نوع آخر.. إذا جاز التعبير أن الفراغ الناجم عن عدم قيام كافة الأطراف المعنية والمسؤولة والمهتمة في شأن حل هذه الازمة حلاً عادلاً وشاملاً قائم على قرارات الشرعية الدولية وإلارض مقابل السلام.. والذي زاد من فداحته الاستفراد الأمريكي في شأن المنطقة بما ترتب عليه من دعم متواصل للعدوان الصهيوني وانهيار كامل لفرص الحل السلمي.. هذا الوضع الذي ترتب على انقاص الجهود الخيرة والرؤى الصحيحة والمبادرات ومنها المبادرة العربية وقبلها قرارات مؤتمر مدريد للسلام وبعدها خطة خارطة الطريق كان مرشحاً لأن يجعل من الشارونية ليس الأمر الواقع والمفروض وحسب.. بل التوجه «السليم» والمطلوب «والرائع» وهذا الخط كان بالاساس قد ارتبط بعملية غزة واحتلال العراق التي عليها طرح مبدأ: إن الطريق إلى القدس يمر من بغداد بما يعني ذلك لاعلى المستقبل الفلسطيني بل والخارطة العربية بأسرها.

نعم ما يجري الآن هو اشبه بمواجهة سياسية بين «الشارونية» في توجيهاتها وبين الخطة المصرية بتاكيداتها. غير أن ماهو مناسب هوالقول أن هذه المواجهة إذا ظلت هكذا محصورة وطالما ارتبط مسرحها بالخطوط الشارونية القائمة والقادمة أو المزعومة.. فإن المسألة لا يمكن اخذها على عدم التكافؤ مابين الأقوال والافعال وحسب بل أن التناقض سيكون له مردودات سلبية ذلكم أن وضع الشرق الأوسط لم يعد يحتمل لا مجاراة ولا مدارة الشارونية.. لإن خلاصة ما هو قائم يرتبط باسقاطها كتوجه عنصري صهيوني وفي دائرة السياسة الاستعمارية.

هاشم عبدالعزيز

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

رئيس الجمهورية يصدر

بمبلغ ثلاثة عشر مليون دولار امريكي لتمويل مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية المرحلة الثالثة٠

وأصدر الاخ الرئيس القانون رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٤م قضت المادة الأولى منه بالموافقة على اتفاقية القرض المبرمة بتاريخ ٢٣ /٤/ ٢٠٠٤م بين حكومة الجمهورية اليمنية وهيئة التنمية الدولية بمبلغ واحد واربعين مليوناً وسبعمائة الف وحدة سحب خاصة بما يعادل ستين مليون دولار امريكي لتمويل مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية المرحلة الثالثة٠

وقضت المادة الأخيرة من كلّ من تلك القوانين بالعمل بها من تاريخ صدورها وبنشرها في الجريدة الرسمية.

نسعى الى انشاء

والعواصم العربية ، كما أرست العديد من الأسس والمبادئ الهادفة إلى تطوير الإدارة سواء في اليمن أو في الوطن العربي والارتقاء بها إلى مستوى مواجهة التحديات الراهنة.

وكانت الدورة التدريبية الخاصة بمنح شهادة الخدمة المدنية والتأديب الإداري التي نظمتها وزارة الخدمة المدنية لمدة أسبوع بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية بمشاركة اكثر من خمسة وستين مشاركاً من اليمن ، وتسع دول عربية ، قد اختتمت أعمالها أمس بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة .

وفي حفل اختتام الدورة ألقى الدكتور حسين الدوري مستشار المنظمة العربية للتنمية الإدارية كلمة أكد فيها أهمية انعقاد مثل هذه الدورات التدريبية الهادفة إلى تطوير الخدمة المدنية العربية والنظام الإداري العربي وجعله قادراً على مواكبة التغييرات العالمية وإلحاقه بمسيرة التنمية المستدامة في الألفية الثالثة ، مثمناً النجاحات التي حققتها وزارة الخدمة المدنية في اليمن في مجال الإصلاح والتطوير والتحديث الآلي.

من جانبها أشارت الأخت زهار عبد الله – من فلسطين – في كلمة المشاركين أن الدورة استعرضت وناقشت الكثير من المشاكل القانونية والإدارية التي تعتري الإدارة العربية ووضعت أفكاراً ورؤى لتجاوز هذه المعوقات .

وأشادت باستضافة اليمن لهذه الدورة الهادفة إلى تطوير العمل الإداري في الدول العربية ، وبالدعم الذي يوليه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لتطوير الإدارة في اليمن.

وفي نهاية حفل اختتام الدورة تم منح المشاركين شهادات مهنية في الخدمة المدنية. حضر حفل اختتام الدورة الأخوان نبيل شمسان وطه الهمداني وكيلا وزارة الخدمة المدنية والتأمينات وعدد من أعضاء مجلس النواب والمسئولين في الجهات ذات العلاقة .

المشاركون في دورة الخدمة

شتى المجالات وفي مقدمتها الإنجاز الأبرز المتمثل في تحقيق الوحدة اليمنية حلم اليمنيين وهدفهم الاستراتيجي على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة ٠

كما نقدر عاليا لفخامتكم الجهود التي تبذلونها من أجل لم الشمل وتوحيد الصف العربي والدعوة المستمرة لتحقيق المزيد من التفاني في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية.

واشنطن

كما وعدت المعارضة الاسترالية، سيكون «كارثيا». وقال بوش خلال ظهور مشترك مع رئيس الوزراء الاسترالي الزائر جون هاورد ان انسحاب القوات الاسترالية من العراق «سيكون كارثيا» مضيفا انه «سيكون قرارا كارثيا لا يقول قائد بلاد عظيمة كاستراليا اننا ننسحب».

وفي العراق لم يتوقف الجدل حول الحكومة الجديدة حيث قال علي السيستاني ان الحكومة التي اختارتها الامم المتحدة ومجلس الحكم المعين من قبل الولايات المتحدة ومسئولين امريكيين تنقصها «الشرعية الانتخابية» لكنه قال انها رغم ذلك تعتبر خطوة على الطريق الصحيح وستنجح اذا حققت اهدافا بعينها.

وحدد السيستاني اربع مهام يتعين على الحكومة تناولها وهي الأمن وتوفير الخدمات الرئيسية للجميع والقرار الذي تناقشه الامم المتحدة بشأن العراق وتنظيم انتخابات حرة ونزيهة. وفي بيان تسلمت رويترز نسخة منه اتهم المرجع الشيعي الاحمد محمد تقي المدرسي وهو واحد من اربع مرجعيات في العراق سلطة الاحتلال بأنها وراء غياب التيار الاسلامي.

وقال البيان الذي اصدره مكتبه ان المدرسي «انتقد تغييب التيار الاسلامي الاكثر شعبية عن الدولة المنتصبة من قبل قوات الاحتلال» موضحا «ان ذلك لا يدل على حسن نية لديهم». ورحب المدرسي بتشكيل الحكومة المؤقتة الجديدة وتعيين رئيس للبلاد لكنه اكد على ضرورة اجراء انتخابات لاختيار حكومة ممثلة للشعب.

وافاد البيان بأن «المدرسي تمنى ان يكون تعيين رئيس العراق وتشكيل الحكومة خطوة في طريق عودة السيادة الى العراقيين بالرغم من ان السيادة لن تكون كاملة الا بعد اجراء انتخابات حرة ونزيهة واعادة السلطة الى ممثلي الشعب».

وانتقد مؤتمر العراق الديمقراطي الموحد وهو احد القوى السياسية الجديدة تحفظه على آلية تشكيل الحكومة الجديدة بسبب عدم الوضوح وغياب الشفافية في هذا التعيين وقال المؤتمر خلال اجتماع عقده امس في بغداد ان دور الامم المتحدة غير نزيه وغير حيادي وطالب بعدم اعتماد الاسلوب الذي تم به تشكيل الحكومة العراقية في تشكيل المجلس الوطني وفي الانتخابات المقرر اجراؤها بنهاية العام الحالي او اوائل العام المقبل على اكثر تقدير.

وطالب المؤتمر في توصياته الحكومة العراقية الجديدة ان تعرض برنامج عملها على الشعب والاحزاب والحركات السياسية العراقية بهدف مناقشتها وقال ان المؤتمر الذي يضم ١٩١ حزبا وحركة ومنظمة وجمعية سيواصل تحركاته واتصالاته المباشرة مع الجهات المعنية في سلطة التحالف والامم المتحدة وجامعة الدول العربية ودول الجوار والمؤتمر الاسلامي لشرح وجهة النظر وطرح البدائل لكل هذه المسائل.

وعلى الصعيد الميداني اعلنت مصادر طبية عراقية ان خمسة عراقيين قتلوا وجرح ١٥ آخرون في مواجهات بين عناصر جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر وقوات الاحتلال الامريكي في الكوفة، فيما دوت الانفجارات وحدث تبادل لاطلاق النار في النجف عصر امس ما دفع بمئات من السكان الى الفرار من وسط المدينة وأغلق اصحاب المتاجر ابوابهم.

فيما قتل عراقيان واصيب ثلاثة بجروح امس في قصف بقذائف هاون استهدفت محيط مبنى السفارة الايطالية في بغداد، طبقا لمصادر الشرطة. وقال الضابط في الشرطة العراقية حسام حسين لوكالة فرانس برس ان «خمس قذائف هاون سقطت في محيط السفارة الايطالية بينها قذيفة سقطت بالقرب من مطعم وقتلت عراقيين اثنين واصابت ثلاثة آخرين»، وقال ان ايا من القذائف لم يصب مبنى السفارة.

واضاف ان قذيفتين اخريين سقطتا على متجرين قريبين من دون ان تنفجرا، في حين اصابت قذيفتان منازل في المنطقة من دون وقوع ضحايا. وقال احد حراس السفارة هيثم فايق السعدي «الحسن الحظ، القذائف لم تصب السفارة».

الاتفاق على استئناف

من جانب آخر اقيمت أمس لقاءات جانبية بين رجال الأعمال اليمنيين برئاسة الاخ عبدالله السنيدار والجانب الايطالي في مدينة ساليرنو وذلك لاعطاء الجانب الايطالي فكرة عامة عن مجالات الاستثمار في اليمن والمزايا الممنوحة للمستثمرين وبحث تعزيز التبادل التجاري بين البلدين الصديقين ٠

كما زار وفد رجال الاعمال مركز تنمية الصادرات الايطالية، وبحث مع المسئولين هناك سبل تطوير وتعزيز التبادل التجاري بين اليمن وايطاليا ٠

اتفاق سلام السودان

ويقول عنان انه بمجرد التوصل للاتفاق النهائي وموافقة مجلس الأمن على عملية حفظ السلام يتعين على المنظمة الدولية اتخاذ " خطوات لنشر قوات حفظ السلام لضمان الالتزام " بالاتفاقات .

وترحب مسودة القرار بنشر قوات مراقبة بقيادة الاتحاد الافريقي في دار فور الا انها لم تقترح اي دور لمجلس الأمن الدولي في المنطقة .. إلى ذلك أعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان انه سيوقع المراقبون الدوليون الشرطة على إصبع «زائفة» من الديناميت على خط حديدي في بوسان ثاني أكبر مدينة في كوريا الجنوبية.

وقالت شرطة بوسان أن رحلات القطار توقفت لحوالي ٩٠ دقيقة بعد اكتشاف إصبع ديناميت وصفت بأنها «ديناميت شديد التفجير» تحت قطار في محطة بوسان.

موضحة «أن الإصبع مصنوعة من الخشب» مضيفة أنها كانت تحمل علامة تجارية مزورة لشركة محلية لصناعة المتفجرات.

وأشارت الشرطة أنها تجري تحقيقاً لكنها لم تلقي القبض على أحد فيما يتصل بالحادث.

وبدأ القطار الفائق السرعة الفرنسي التصميم الذي تصل سرعته إلى ٣٠٠ كيلومتر في الساعة ويطلق عليه «القطار الطلقة» أولى رحلاته في كوريا الجنوبية في الأول من ابريل الماضي لتصبح الدولة الخامسة في العالم التي يوجد بها مثل هذه الخدمة بعد اليابان وفرنسا والمانيا واسبانيا.

وأضاف شعث في تصريحات للصحفيين «ان الجانب الفلسطيني قبل الالتزامات المطلوبة منه وهي اعادة تنظيم وترتيب اوضاعنا الامنية مع التزام كامل مع الفصائل لتطبيق حقيقي لوقف اطلاق نار ضمن التزامات موجودة في خريطة الطريق وليست خارجة عنها».

مثول ابو الحمزة المصري

وفي حالة إدانة رجل الدين المصري المولد في الولايات المتحدة فإنه قد يواجه عقوبة الإعدام أو السجن ما يصل إلى مئة عام بالرغم من أن بريطانيا التي ألغت عقوبة الاعدام عام ١٩٦٥ ستسلمه فقط إذا ما حصلت على تأكيد على عدم تنفيذ هذه العقوبة عليه.

وتتضمن صحيفة الاتهام الأمريكية ١١ اتهاما تتعلق بالتحريض على القتل ودعم الإرهاب ومساعدة تنظيم القاعدة على إقامة "معسكر تدريب إرهابي" في بلاي بولاية أوريجون من اكتوبر عام ١٩٩٩ إلى أوائل عام٢٠٠٠.

وأثار أبو حمزة المعروف أيضا باسم مصطفى كامل مصطفى قلق السلطات الأمريكية لعدة سنوات بسبب خطبه التي يشيد فيها بابن لادن وهجمات ١١ سبتمبر.

وجرد من الجنسية البريطانية قبل عام بعد مزاعم عن دعمه الإرهاب ولكنه ينفي أي صلة رسمية له بالقاعدة.

مخاوف امريكية

العراق إن «انشغال الرئيس الامريكي جورج بوش بالحرب على العراق حال دون اتخاذ ما يكفي من خطوات في الحرب على الارهاب».

وقال كلارك إن الامن على متن الرحلات الجوية الامريكية تحسن بشكل واضح لكن السكك الحديدية والموانئ والمنشآت الكيميائية مازالت معرضة للخطر. وأضاف أنه إذا وقع هجوم إرهابي في وقت قريب قبل انتخابات الرئاسة في الثاني من نوفمبر فمن المؤكد أن يعاد انتخاب بوش.

وقال كلارك :الجميع سيلتفون حينئذ حول العلم» الامريكي. وقال إن المرشح الديمقراطي للرئاسة جون كيري يمثل على الاقل «فرصة» لاحداث تطور في السياسات الامريكية التي قال إنها «لن تكون أسوأ مما هي عليه الآن».

ليبيا تستأنف

وكان وزير الخارجية الليبي عبدالرحمن شلقم تحدث في ابريل الماضي عن مفاوضات جارية مع شركات امريكية لشحن مامجموعه مليونا برميل من النفط الخام الى الولايات المتحدة.

وقد بحث المسؤول الامريكي في طرابلس مع وزير الطاقة الليبي فتحي بن شتوان ووزير السياحة عمار البروك اللطيف ورئيس شركة الخطوط الجوية العربية الليبية حسن دبنون في وسائل تطوير العلاقات الثنائية.

واعلن مصدر رسمي ليبي من جهته ان المناقشات مع رئيس شركة الخطوط الجوية الليبية تناولت مسألة تسيير رحلات جوية بين امريكا وليبيا.

تبنيت يستقيل

جلسات تاكيد يعقدها الكونغرس الذي يمكن ان يعيد فتح الجدل حول العراق واعتداءات ١١ سبتمبر على نيويورك وواشنطن.

وعين تينيت في منصبه في يوليو ١٩٩٧ بعد ان شغل ذلك المنصب لثاني أطول مدة في تاريخ الوكالة. واضافة الى الجدل حول العراق والحرب على الارهاب، فقد قاد تينيت الوكالة الى عواصف تسببت في انخفاض المعنويات بسبب فضائح كبيرة. وقال الرئيس الامريكي انه التقى تينيت في البيت الابيض، مضيفا «لقد اجريت لقاء جيدا معه واخبرني انه سيستقيل لاسباب شخصية فقلت له انني اشعر بالاسف لذلك لقد قام بعمل رائع للشعب الامريكي».

وتابع «ان تينيت هو من الموظفين الحكوميين الذين ترغب في العمل معه انه قوي وذو عزم. لقد خدم بلاده كمدير (لوكالة الاستخبارات) مدة سبع سنوات لقد كان قائدا قويا وقديرا في الوكالة. وكان قائدا قويا في الحرب على الارهاب وسافتقده».

وأفادت مصادر موثوقة في واشنطن أن استقالة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية جورج تينيت هي خطوة استباقية من جانبه قبل أن تقدم لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ تقريرا في السابع عشر من الشهر الجاري عن إخفاقات أجهزة المخابرات الأمريكية في منع هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١ ويحوي التقرير انتقادات شديدة اللهجة لتينيت.

وذكرت مصادر صحفية في واشنطن أن الاستقالة التي وقعها بوش يوم أمس كانت مفاجئة وسرية، إذ لم تعلن عنها أي جهة بالرغم من سهولة انتشار الأخبار في المدينة. وأوضح المراسل أن توقيت الاستقالة هو محل الخلاف قائلا إن الصقور في الإدارة الأمريكية أخذوا بثأرهم من تينيت الذي كذب البيت الأبيض بشأن أسلحة الدمار الشامل ورحل ليبقوا هم في السلطة.

وأعرب مدير الاستخبارات الامريكية السابق ستانفيلد تيرنر عن اعتقاده بأن تينيت قد أجبر على ترك منصبه. ونقلت شبكة «سي ان ان» الامريكية عن تيرنر قوله ان بوش كان بحاجة الى كبش فداء ليتحمل مسئولية أخطاء الادارة الامريكية الخاصة بالفشل في توقع هجمات الحادي عشر من سبتمبر وأيضا الادعاءات الخاصة بوجود أسلحة دمار شامل في العراق وهي الحجة التي كانت سببا رئيسيا في شن الحرب على العراق.

ونقلت الشبكة عن تيرنر قوله ان تينيت كان رجلا وفيا لرؤسائه مؤكدا أن تينيت لن يتقدم باستقالته في هذا الوقت قبل الانتخابات الامريكية دون أن يسأل بوش أولا. لكن المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان قال ان بوش لم يطلب من مدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي اي ايه» جورج تينيت الاستقالة ولم يكن على علم مسبق بأنه سيقدم استقالته مضيفا ان بوش «لم يتلق علما مسبقا بذلك قبل الاربعاء» عندما ابلغ تينيت الرئيس انه سيترك المنصب.

وقبل الحرب على العراق، اتهم صقور المحافظين الوكالة بأنها لم تكن حاسمة بالشكل الكافي بشأن تقييمها لأسلحة الدمار الشامل التي زعم ان نظام صدام حسين كان يملكها.

وواجهت السي اي ايه انتقادات عنيفة بعد الجدل الدولي حول المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل العراقية المزعومة التي استخدمت كمبرر لشن الحرب في مار